كل يوم سؤال
للأطفال الصغار

عشرة أسئلة في فقه الصيام

المجموعة الثانية

بقلم: الشيخ د. عرفات بن حسن المحمديّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السؤال ١١:

اذكر مفسدات الصوم ؟

وعلى أيها تجب الكفارة؟

الطعام والشراب وكل ما يصل للجوف ولو من غير الفم كالحقن المغذية، والجماع ونزول المني بشهوة من غير احتلام، ومن قاء متعمدا، وخروج دم الحيض والنفاس.

والذي يجب فيه الكفارة الجماع في نهار رمضان.

السؤال ١٢:

ماذا يجب على من أكل أو شرب ناسيا وهو صائم؟

ليس عليه شيء،

لا قضاء ولا كفارة، ويتم صومه.

لقوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

”إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ“.[٤٦]

[٤٦] البخاريّ #١٩٣٣ / مسلم #١١٥٥

السؤال ١٣:

ما حكم من أفطر في يوم من رمضان متعمدا؟

من أفطر متعمدا فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب،
وقد رأى النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أقواما معلقين بعراقيبهم،
مشققة أشداقهم، تسيل أشداقهم دمـًا.

قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"قلت: من هؤلاء؟ قال: الذين يفطرون قبل تَحِلة صومهم".[٤٧]

قال **الحافظ الذهبي**: (من ترك صوم رمضان بلا مرض ولا عرض
أنه شر من الزاني والمكاس ومدمن الخمر).[٤٨]

[٤٧] النسائيّ #٣٢٧٣

[٤٨] الكبائر (٢٥)

السؤال ١٤:

ما الواجب على من مات وعليه صوم؟

إن لم يتمكن من القضاء فليس عليه شيء،

وإن تمكن وفرط فعلي وليه أن يطعم عنه عن كل يوم مسكينا

يعطيه كيلو ونصف من قوت البلد.

قال ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا: **"إذا مرض الرجل في رمضان، ثم مات ولم يصم أطعم عنه، ولم يكن عليه قضاء...".**[٤٩]

---

[٤٩] أبو داود #٢٤٠١

السؤال ١٥:

ماذا يجب على من فرط وترك قضاء رمضان حتى دخل عليه رمضان آخر؟

سئل ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا عن رجل دخل عليه رمضان وعليه رمضان آخر لم يصمه قال:

"يصوم هذا الذي أدركه، ويصوم الذي عليه، ويطعم لكل يوم مسكينًا نصف صاع".[٥٠]

٥٠ مسند ابن الجعد #٢٣٥

السؤال ١٦:

ماهو ثواب من قام ليلة القدر؟

ثواب من قام ليلة القدر مغفرة ذنوبه التي تقدمت،

قال صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ:

"مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".[٥١]

[٥١] البخاريّ #٣٥/ مسلم #٧٦٠

السؤال ١٧:

ما منزلة ليلة القدر من بين ليالي السنة ؟

ليلة القدر أعظم ليلة في السنة، فقد أنزل الله فيها القرآن من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا، ووصفها الله بأنها ليلة مباركة.

قَالَ تعَالَى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥ ﴾ القدر: ١ - ٥

قَالَ تعَالَى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ ﴾

الدخان: ٣

السؤال ١٨:

في أي ليلة تكون ليلة القدر ؟

ليلة القدر أرجى أن تكون في أوتار العشر الأخيرة من رمضان،

قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ".[٥٢]

[٥٢] البخاريّ #٢٠١٩

السؤال ١٩:

لماذا سُمّيت ليلة القدر بهذا الاسم؟

مِمّا ذكره العلماء في سبب تسميتها بذلك:

- أَنَّ مَعْنَى الْقَدْرِ الشَّرَفُ وَالرِّفْعَةُ،
كَمَا تَقُولُ الْعَرَبُ: فُلَانٌ ذُو قَدْرٍ، أَيْ: رِفْعَةٍ وَشَرَفٍ.

- وقيل: أَنَّهَا سُمِّيَتْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ; لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى يُقَدِّرُ فِيهَا وَقَائِعَ السَّنَةِ.

- وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لِلطَّاعَاتِ فِيهَا قَدْرًا عَظِيمًا وَثَوَابًا جَزِيلًا.

- وقيل غير ذلك.

السؤال ٢٠:

مامعنى الاعتكاف؟ وأين يكون؟ وهل اعتكف النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومتى ؟

الاعتكاف هو لزوم المسجد لطاعة الله تعالى،

ولا يكون إلا في المساجد،

وقد اعتكف النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في العشر الأخيرة من رمضان

قالت عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا:

"كَانَ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ". [٥٣]

---

[٥٣] البخاريّ #٢٠٢٦ / مسلم #١١٧٢